

من عيار ٧٥ ملم بمدفع من عيار (١٠٥) ملم مع تبديل محركها الذي يعمل على البنزين بأخر يعمل على الديزل . وكذلك الامر مع مدافع دبابات سنتوريون مارك ٥ و ٧ و ٨ عيار (٢٠) رطل فقد استبدل بمدفع آخر من عيار (١٠٥) ملم مع تبديل محركها الذي يعمل بالبنزين بأخر يعمل بالديزل .

اما تطوير الطائرات فيشمل طائرة « سترااتوكروزر » وهي طائرة من طراز بوينغ (٣٣٧) جرى تطويرها لتصبح صهريج نقل جوي لمتوین الطائرات المقاتلة النفاثة بالمحروقات في الجو ، وتستعمل كذلك لنقل المظليين . وهناك طائرة « فوجاميسير » وهي طائرة فرنسية تجمع اجزاؤها في اسرائيل بعد ان اجرت عليها تطويرات كثيرة ، وقد أنتجت منها حوالي مئة (١٠٠) طائرة وتستخدم اساسيا في التدريب النفثات المتقدم .

* الفئة الثالثة هي فئة صناعات الاسلحة المصممة كليا في اسرائيل . وتشمل صناعة البنادق من نوع « عوزي » و « جليل » ، كما تشمل صناعة مدافع الهاون الخفيفة الوزن التي يستعملها المظليون ومدافع الهاون الثقيلة من عيار (١٦٠) ملم . وهناك صناعة الصواريخ من نوع « جبريل » وهو صاروخ سطح — سطح يطلق من على ظهر الزوارق والسفن الحربية . يبلغ مداه الان (٢٠) كم وتحاول الصناعة الحربية الاسرائيلية ادخال تعديلات عليه بحيث يزداد مداه الى (٤٠) كم . هناك ايضا صاروخ « اريحا » وهو صاروخ تكتيكي أرض — أرض ومداه يبلغ (٤٠٠) كم .

اما الصناعات النووية فان المعلومات الدقيقة المتوفرة حولها ضئيلة جدا بالرغم من كل ما نشر في هذا المجال حتى الان .

العرب ومستقبل الصناعة الحربية الاسرائيلية

ان من الصعب وضع تصور معين لمستقبل الصناعة الحربية الاسرائيلية ، وذلك بسبب المتغيرات الكثيرة في ميزان القوى العربي — الاسرائيلي ، فلمعركة بين العرب واسرائيل جوانب اقتصادية وسياسية اضافة الى الجانب العسكري ولا يستطيع اي امرئ قطعاً ، ان يتنبأ بماهية هذه المتغيرات خلال فترة السنوات العشر القادمة والتي ستؤثر على مستقبل الصناعة الحربية الاسرائيلية سلباً او ايجاباً .

ولكن على افتراض ازدهار وتقدم الصناعة الحربية الاسرائيلية كما ونوعاً خلال فترة العقد القادم ، وهو الافتراض الاسوأ بالنسبة للعرب ، فان ذلك لا يعني سوى المزيد من الجهد والعطاء العربي من اجل اقامة الصناعة الحربية العربية المستقبلية على اساس متينة سليمة ، ولا يعني اطلاقاً وقوف العرب مكتوفي الايدي في دوامات الحيرة والارتباك .

اهداف الصناعة الحربية العربية

يصنف التصنيع الحربي العربي في سلم الاولويات لدول عربية متعددة ، وهي تجاهد باكثر من طريقة ووسيلة في سبيل اقامة صناعات حربية متقدمة . غير ان اهداف التصنيع الحربي العربي لا زالت غير واضحة البعد والحجم ، فهل نتصنع بغية الوصول الى ما وصلت اليه الصناعة الحربية الاسرائيلية الان ؟ وكـم سيستغرق ذلك من الزمن ؟ واين تكون الصناعة الحربية الاسرائيلية انذاك ؟ هل نتصنع لمواجهة الآلة الحربية الامريكية والاوربية التي تمد اسرائيل بما تحتاج من سلاح ؟ وكـم سيستغرق هذا من الوقت ؟